

بحار الأنوار

[214] البلاء، وأشغله بنفسه، وابتله وعباله وولده، واصرف عني شره، وأطبق عني فمه، وخذ منه أخذ من أخذ من أهل القرى وهي طالمة، واجعلني منه على حذر بحفظك وحياطتك، ارفع عني كيده ومكره، واكفنيه واكف ما أهدمني من أمر دنياي وآخرتي. اللهم لا تسلط علي من لا يرحمني، اللهم أصلحني وأصلح شأني، وأصلح فساد قلبي، اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري ولا تشمت بي الأعداء ولا الحاسدين، اللهم بغناك لا تحوجني إلى أحد سواك، وأغنني بفضلك على من سواك، يا قريب يا مجيب يا الله أنت لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. اللهم أظهر الحق وأهله، واجعلني ممن أقول به وأنتظره، اللهم قوم قائم آل محمد، وأظهر دعوته برضا من آل محمد، اللهم أظهر رأيته، وقو عزمه، وعجل خروجه، وانصر جيوشه، واعضد أنصاره، وابلق طلبته، وأنج أمله، وأصلح شأنه، وفرب أوانه، فانك تبدي وتعيد، وأنت الغفور الودود. اللهم املأ به الدنيا قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، اللهم انصر جيوش المؤمنين وسراياهم ومرابطيهم حيث كانوا، وأين كانوا من مشارق الأرض ومغاربها وانصرهم نصراً عزيزاً، وافتح لهم فتحة يسيروا، واجعل لنا ولهم من لدنك سلطاناً نصيراً، اللهم اجعلنا من أتباعه والمستشهادين بين يديه (1). اللهم العن الظلمة والظالمين، الذين بدلوا دينك، وحرفوا كتابك، وغيروا سنة نبيك، ودرسوا الآثار، وظلموا أهل بيت نبيك، وقتلوه وتعدوا عليهم، وغصبوا حقهم، ونفوههم عن بلدانهم، وأزعجوه عن أوطانهم، من الطاغين والباغين والقاسطين والمارقين والناكثين وأهل الزور والكذب الكفرة الفجرة. اللهم العن أتباعهم وجيوشهم وأصحابهم وأعوانهم ومحبيهم وشيعتهم، واحشرهم إلى جهنم زرقاً، اللهم عذب كفرة أهل الكتاب، وجميع المشركين ومن ضارهم

(1) راجع في ذلك ج 84 ص 217 - 218.